mroftalp htehaB ni knil muideM

٤. شرح الرسالة للإمام محمد بن إدريس الشافعي | الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والمسلمين اجمعين. قال الامام محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله الله تعالى في كتابه الرسالة وعرفنا وخلقه نعمه الخاصة والعامة النفع في الدين والدنيا به. فقال عز وجل - 00:00:05

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. وقال عز وعلا لتنذر ام القرى ومن حولها. وام القرى - 00:00:25

مكة وفيها قوم. وقال عز وعلا وانذر عشيرتك الاقربين. وقال تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون باب ذكر النسب عندك باب كذا نعم باب ذكر ايش؟ النسب النسب نسخة الشيخ احمد اللي اخرجها على نسخة الربيع هذا ليس فيها وايضا الشيخ احمد الشاكي رحمه الله - 00:00:45

ونبه الى ان اللفظ الاول وعرفنا وخلقه نعمه الخاصة عندك والعامة ولله؟ والعامة نعم. ويقول الموافق الربيع رحمه الله تعالى وعرفنا وخلقه نعمه الخاصة العامة النفع. الخاصة العامة فهي نعم خاصة لكن نفعها عام في الدين والدنيا. واستدل عليه بهذه الايات المبينة لقدر رسول الله - 00:01:15

صلى الله عليه وسلم لقد جاءكم رسول من انفسكم. ومنكم تعرفونه وتعرفون صدقه. عزيز عليه ما عنتم. كما يأتي ان شاء الله تعالى في جملة من الايات انه يشق عليه الامر الذي يصيبكم منه العنت والمشقة. حريص عليكم صلوات الله و - 00:01:45

السلام عليكم عنده حرص عظيم على المؤمنين بالمؤمنين رؤوف رحيم. وذكر ان الله تعالى وذكر الله تعالى انه انذر انه ارسل لينذر ام القرى وهي مكة ومن حولها. ولا ينفي ذلك انذار بقية الناس. لكن في البداية وبعث صلى الله عليه وسلم - 00:02:05

لعشيرته يبدأ بهم. يبدأ بهم. وهكذا بعد ذلك الى بقية قومه. ثم الى من حوله ومن حول من حول ام القرى كل الناس كما قال عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - 00:02:25

بين ابن القيم في زاد المعاد ان ان دار النبي صلى الله عليه وسلم على مراحل هو اول ما ارسل عليه الصلاة والسلام سيرسل في محددين فانذر عشيرته وانذر قومه ثم كانت النذارة للعرب ثم فتح الله تعالى عليه جزيرة العرب - 00:02:45

ثم عمم عليه الصلاة والسلام فكاتب ملوك الأرض من ملوك الروم من ملوك الحبشة والفرس ونحو ذلك والا فهو مرسل صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. نعم. احسن الله اليكم. قال الشافعي اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن - 00:03:05

لابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. قال يقال ممن الرجل؟ فيقال من العرب فيقال من اي العرب؟ فيقال من قريش. قال الشافعي رحمه الله تعالى وما قال مجاهد من هذا بين في الاية - 00:03:25

تغنن فيه بالتنزيل عن التفسير. مراد رحمه الله اذا قال اهل العلم ان هذا مستغنى فيه بالتنزيل عن التفسير. هذه عبارة يطلقونها على الشيء البين وواضح. ولهذا قال ابن عيينة نفسه رحمه الله تعالى في احاديث الصفات قراءته تفسيره. الحديث ان - 00:03:45

ما تفسيره؟ يقول قراءته تفسيره. ما المراد؟ كما قال الشافعي. هذا بين. مستغنى به بالتنزيل عن تفسير الشيء الواضح في معناه لست بحاجة الى ان تفسره. لانه جلي في معناه. وهذا يبين لك ان عبارة السلف - 00:04:05

هذه قراءته تفسيره يعني ان الشيء البين يتضح معناه بمجرد ان يقرأ ولهذا قالا هنا بين في الاية مستغنى به بالتنزيل. التنزيل له نص الاية. عن التفسير. وذكر ان هذا الذكر والشرف - 00:04:25

في نزول هذا القرآن مثاله ان يقال ممن للرجل فيقال من العرب؟ فيقال من اي العرب؟ فيقول من قريش وهم امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم نقل ابن كثير عن مجاهد عن ابن عباس وعن مجاهد وقتادة والسدي وابن زيد في قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك - 00:04:45

شرف لك ولقومك واختاره ابن جرير. ثم قال ابن كثير وقيل معناه انه شرف لهم من حيث انه نزل بلغتهم فينبغي ان يكونوا اقوم الناس به. واعملهم بمقتضاه. وقيل معناه لتذكير لك - 00:05:05

ثم قال وتخصيصهم بالذكر لا ينفي من سواهم كقوله تعالى. لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. افلا تعقلون نعم قال رحمه الله فخص الله جل ثناؤه قومه وعشيرته الاقربين في النذارة وعم الخلق بها بعدهم ورفع بالقرآن ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم خص - 00:05:25

فقومه بالنذارة اذ بعثه فقال تعالى وانذر عشيرتك الاقربين. وزعم بعض اهل العلم بالقرآن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف ان الله عز وجل بعثني ان انذر عشيرتي الاقربين وانتم عشيرتي - 00:05:55

اه في هذا الموضع ذكر رحمه الله تعالى ان الله تعالى خص قومه وعشيرته الاقربين في النذارة بقوله وانذر عشيرته وعم الخلق بها وعم الخلق بها بعدهم. يعني المرحلة الاولى هي مرحلة البدء بعشيرته وقومه. بعد ذلك - 00:06:15

هو ارسل الى الناس كافة. لكن لابد ان يبدأ في قوم معينين وهم قومه. ثم ان الله رفع بهذا القرآن ذكر رسوله صلى الله عليه وسلم كما يأتي ان شاء الله وبيانه قوله وزعم بعض اهل العلم بالقرآن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف ان الله بعثني ان ان - 00:06:35

انذر عشيرتي ان انذر عشيرتي الاقربين. وانتم عشيرتي الاقربون. تكلم على سند الحديث عندك؟ نقل كلام الشيخ احمد شاكر. شيخ احمد؟ نقل كلام شيخ احمد يقول يعني هذا الحديث بهذا اللفظ لم اجده. ويظهر يقول يظهر من تعبير الشافعي وزعم بعض اهل العلم انه لم يكن حديث - 00:06:55

عنده بالاسناد لكن لا شك ان البخاري رحمه الله تعالى روى الحديث المعروف عنه عليه الصلاة والسلام وكذلك مسلم انه صلى الله عليه وسلم حين نزلت الاية واندل العشرة كالاقربين قال يا معشر قريش او كلمة النحو اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا. يا - 00:07:15

اسيا صفية يا فاطمة الى اخره. لكن كان الشافعي يقول يعني بهذا اللفظ ان الله بعثني ان انذر عشيرتي الاقربين وانتم عشيرتي الاقربون يقول يعني بهذا اللفظ كانهم يعني اما ان يعني يعني ما وجد هذا او انه ربما والله اعلم تجوز يعني الذي - 00:07:35

قال هذا تجوز في العبارة قال النبي صلى الله عليه وسلم لما ثبت عنه انه قال يا بني عبدي من ام يا عباس كانه يعني كالذي قال انتم وانا انفذ ما امرني الله تعالى به من انذار عشيرة الاقربين. نعم. قال رحمه الله اخبرنا سفيان ابن عيينة عن ابن - 00:07:55

في نجيح عن مجاهد في قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك. قال لا اذكر الا ذكرت معي. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد محمدا رسول الله قال الشافعي رضي الله عنه يعني والله اعلم ذكره عند الايمان بالله والاذان. ويحتمل ذكره عند - 00:08:15

تلاوة الكتاب وعند العمل بالطاعة والوقوف عن المعصية. فصلى الله على نبينا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وصلى الله عليه في الاولين والاخرين افضل واكثر وازكى ما صلى على احد من خلقه. وزكانا واياكم بالصلاة عليه افضل - 00:08:35

ما زكى احدا من امته بصلاته عليه. والسلام عليه ورحمة الله وبركاته. وجزاه الله عنا افضل ما جزى مرسلا عمن ارسل اليه فانه انقذنا به عن الهلكة. وجعلنا في خير امة اخرجت للناس. دائنين بدينه الذي ارتضى واصطفى به ملائكة - 00:08:55

ومن انعم عليه من خلقه فلم تمسي بنا نعمة ظهرت ولا بطنت نلنا بها حظا في دين ودنيا ودفع بها عنا مكروب فيهما وفي واحد منهما الا ومحمد صلى الله عليه وسلم سببها القائد الى خيرها والهادي الى ارشدها - 00:09:15

عن الهلكة وموارد السوء في خلاف الرشد المنبه للاسباب التي تورد الهلكة القائم بالنصيحة في الارشاد من دار فيها فصلى الله على محمد وعلى ال محمد كما صلى على ابراهيم وال ابراهيم انه حميد مجيد. ذكر رحمه الله تعالى في هذا الموطن - 00:09:35
مسألتين المسألة الاولى تتعلق بمعنى قوله عز وجل ورفعنا لك ذكرك. فكان مجاهد رحمه الله يقول لا اي لا اذكر الا ذكرت معي. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. هذه يقولها المرء اذا اراد - 00:09:55
كل الاسلام ويقولها المؤذن اذا اذن فرفع الله تعالى ذكره صلوات الله وسلامه عليه قال ايضا الشافعي يحتمل اي الذكر له عند تلاوة القرآن فان الله انزله على محمد وعند العمل بالطاعة فان الذي دعا الى هذه الطاعة رسول الله وهكذا عند الوقوف على المعصية الذي - 00:10:15
ترى من المعصية رسول الله. ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه. كلما ذكره الذاكرون فصلوا عليه وصلى الله عليه ايضا حتى اذا غفل عن ذكره الغافلون. وصلى الله وسلم عليه في الاولين والاخرين. ثم - 00:10:35
ثم تأمل هذه الاوصاف التي وصف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولاحظ حسن اختيار السلف. للألفاظ التي يمدحون بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدهم وبعدهم الواضح الجلي عن الغلو رحمة الله تعالى عليهم. فبعد ان صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بما هو اهله. ودعا له بالرحمة والبركة - 00:10:55
جزاه افضل ما جزى مرسلا عن ارسل الى امته. قال فانه انقذنا به اي انقذنا الله ولم ينسب الانقاذ للرسول صلى الله عليه وسلم. بل جعل الرسول سببا فجعله ولا شك ان الله انقذنا بالرسول صلوات الله وسلامه عليه - 00:11:15
لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لا في ضلال مبين. لا شك ان كانت في ظلام وعلى جاهلية حتى انقذها الله بهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فنسب الانقاذ الى الله. لان الانقاذ مثل ما ذكرنا في - 00:11:35
الدرس الماظي حين ذكر الحاجة. ان الحاجة للنبي صلى الله عليه وسلم في الدين. واما الحاجة من المطلقات فالى الله عز وجل ومن نعمة الله تعالى ان جعلنا في خير امة اخرجت للناس. وهذه النعمة يجب ايها الاخوة ان يستحضرها المسلمون. وان يرعوا هذه النعمة التي - 00:11:55
اعظم نعمة انعم الله تعالى بها على بشر ان يمن عليه بالهداية الى الطريق الموصل الى رضا الله عز وجل وان يسلك الانسان في هذه الدنيا المسلك السليم الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رب العالمين عليه - 00:12:15
فترة بقائه في هذه الدنيا. فهو من رضا الى رضا. ويزداد قدرا عند ربه. ثم وفي الاخرة ينيره تبارك وتعالى الدرجات العلى من الجنة. فيجب على الامة ان ترعى هذه النعمة العظيمة. وان لا تفرط فيها اعظم من اي نعمة - 00:12:35
اعظم من نعمة امن او صحة او مال او استقرار او اي شيء اخر. نعمة الاسلام. جميع هذه النعم التي نحن فيها ايها الاخوة سنفارقها من شباب من جاهل من امن من رغد عيش هذا كله سنفارقه - 00:12:55
نعمة الحقيقة الكبرى التي لا يعدلها نعمة هي التي تبقى لك في الاخرة. وهي نعمة هذا الدين. وان من اعظم الافساد في الارض ان يحاد الله عز وجل في دينه. وان يزين لاهل الاسلام مناهج باطلة على خلاف هدي رسوله - 00:13:15
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيزين للناس البدع والضلالات او يزين للناس هذه المذاهب الخبيثة التي اضرت من نشأت في بلدانهم في الغرب او في الشرق. ويكون لها هؤلاء الدعاة الذين هم - 00:13:35
دعاة على ابواب جهنم. ويقف الواحد منهم بكل وقاحة. وقلة ادب ويقول انا ادعو الى فكر ساتر الوجود قاتلكم الله واخزاكم. تدعون الى الحاد وكفر تصرحون به هكذا. يعارض دين الله في اصوله - 00:13:55
الكبار وتزهدون في هذه النعمة العظيمة التي يمتن الله تعالى بها فهؤلاء اعظم المفسدين في ارض الله عز وجل على الاطلاق من جاء الى هذه النعمة وبعد ان اصلح الله عز وجل الامة هذا الاصلاح ليفسد في ارض الله - 00:14:15
وقد نهى الله فقال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. قال اهل العلم اصلح الله الارض بالرسل. والافساد في الارض ان يؤتى بمناهج

على خلاف منهج مناهج الرسل صلى الله عليه وسلم. واعظم منهج ختم الله تعالى به منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاعظم - 00:14:35

الطريق هم هؤلاء الذين لا يرعون هذه النعمة ان الله تعالى انقذنا من هلكت ما كان عليه اجدادنا في الجاهلية. من ضلال المبين الذي كانوا عليه. فزهدوا الناس في العلم والهدى والحكمة التي جاء الله تعالى بها. وارجع الامة - 00:14:55

الى الضلال المبين. فان هذا الموجود الان على وجه الارض من ضلالات الغرب او الشرق يصدق عليه شرعا اسم. الجاهلية كله جاهلية. وان كان في شكل حديث. وسواء كان من هذه المذاهب التي لها ارتباط باصول واسس قديمة كما في - 00:15:15

الفلسفة اليونانية وغيرها او كانت مذاهب حديثة. ايا كان لا شك انها جاهلية. فالواجب ان لا ان لا يمكن كان احد من نشر هذا الباطل بين المسلمين. هذه المذاهب الضالة اهلكت تلك البلدان غاية الهلكة. ولهذا انظر اثارها عليهم في اخلاقهم في دينهم - 00:15:35

جعلهم الله عز وجل في موضع صاروا به اسوأ حتى من اهل الجاهلية العربية. السابقون الذين انقذ الله تعالى الامة لمحمد صلى الله عليه وسلم من تلك الجهة فالجاهلية جاهلية صارت جاهلية عربية او جاهلية حديثة او جاهلية قبل العرب من جاهلية اليونان او الفرس او الرومان او غيره - 00:15:55

ينبغي ان يتقى الله في هذه الامانة العظمى. وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. هذي امانة. وقد حمل الله تعالى الامة كانت التبليغ واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغوا. لا بد ان تبلغ الامة. اما ان ينتكس الناس ثم يدعون - 00:16:15

بدلا من ان يدعو الكفار يأتون بمقالات الكفار ويدعون بها اهل الاسلام فهذا هو والله قطع الطريق. والافساد في الارض اعظم انواع الافساد. ولهذا يجب ان تستحضر هذه النعمة. ان الله انقذنا بهذا النبي صلى الله عليه وسلم من الهلكة. جعلنا في خير امة اخرجت للناس - 00:16:35

ندين بالدين الذي ارتضاه الله واصطفاه سبحانه وتعالى. ثم لم تمسي بنا نعمة ظهرت ولا بطنت. نلنا بها حظا في دين او دنيا او ودفع عنا بها مكروه فيهما يعني في الدين والدنيا او في واحد منهما الا ومحمد صلى الله عليه وسلم سببها. السبب - 00:16:55

هذا الدين كل خير يأتينا في الاخرة او في الدنيا فسببه هذا الدين العظيم والا فقد كان العرب امة من احط الامم لا تراها الامم شيئا. لا يرونهم شيئا. ولهذا لما سأله - 00:17:15

كما في البخاري سأل ابا سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة اسئلة ثم اجابه ابو سفيان قال هرقل هذه صفة نبي وما كنت اظن انه سيخرج منكم. لماذا؟ لانه محتقرون لا لا يراهم الناس شيئا. تقول ما - 00:17:35

اخر ما يمكن ان نفكر فيه ان ان يبعث الله عز وجل نبيا في هؤلاء الذين ياكلون الميتات وينقضون العهود ويقطعون الطريق. فكانت الامم تنظر الى العرب نظرة على انها امة من اسوأ الامور ومن اشدها فوضى. فرفع الله تعالى هذه الامة بهذا الدين. ولهذا قال عمر رضي الله عنه - 00:17:55

نحن قوم اعزنا الله بهذا الاسلام. فمهما ابتغينا العزة بغيره اذلنا الله. كل طريقة لجلب العزة بغير الدين ستعيدنا الى ما كان عليه الضلال من اسلافنا في الجاهلية قبل الاسلام لان الله قال - 00:18:15

وان كانوا من قبل لا في ضلال مبين. فمن اراد ان يتعزز بغير الاسلام فمرده الى الذلة. ولهذا يجب ان ترعى هذه النعمة وان يعلم ان الله تعالى بهذا الدين العظيم رفع هذه الامة. فصار الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم في فترة محدودة - 00:18:35

فاتحين للشام ولبلاد الفرس ولمواطن عظيمة جدا في المشارق والمغارب في فترة محدودة جدا. وما الله عز وجل الا بهذا الدين. ولاجل هذا يجب ان يستمسك قال صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. مهديا تمسكوا بها وعضوا عليها - 00:18:55

يعني استمسكوا بها كما يعظ الانسان بالشي باضراسه. على الشيء حتى لا يذهب ويفقده. اشتدوا في الامساك بها اياكم والتفريط فيها فان الله تعالى انعم عليكم باعظم نعمه. وهذا من فضله واحسانه ومنته. والا العرب بدون الاسلام ما كانوا شيء. ولا يمكن ان يكونوا شيئا - 00:19:15

فلاجل ذلك ذكر رحمه الله تعالى بهذه النعمة العظيمة التي انقذنا الله تعالى بها من المهالك وكان ذلك بفضل بعثة هذا النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وانزل الله عليه كتابه فقال تعالى وانه - 00:19:35

كتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. الله. فنقلهم فنقلهم من الكفر العمى الى الضياء والهدى وبين فيه ما احل منا بالتوسعة على خلقه. وما حرم لما هو اعلم به - 00:19:55

من حظهم في الكف عنه في الاخرة والاولى. نعم سواء حرم الله عز وجل او اباح. فالله تعالى اعلم بالذي يصلحنا فقد انزل هذا الكتاب المبين نقلنا به من الكفر والعمى الى الضياء والهدى. ما احله لنا فهو منا. وسع علينا سبحانه - 00:20:15

تعالى بهذا الذي اباحه. وما حرم علينا فلا شك ان فيه الضرر البالغ الذي لاجله حرمه الله. فهو اعلم هذا الذي حرم فهو اعلم به من حظهم في الكف عنه في الاخرة. مصلحتنا في ان يحرم علينا هذا. فلهذا نحن - 00:20:35

نحل ما حل احل ربنا ونحرم ما حرم راظين مطمئنين. نعم. قال رحمه الله وابتلى طاعتهم بان تعبدهم بقول وعمل وامساك عن محارم حماه واذهبهم على طاعته من الخلود في جنته والنجاة من نقمته - 00:20:55

ما عظمت به نعمته جل ثناؤه. واعلمهم ما اوجب على اهل معصيته. من خلاف ما اوجب لاهل طاعته. هذا الموطن عظيم جدا سبق ان نوهت الى مواضع نفيسة جدا دقيقة في الرسالة. هذا الموضع - 00:21:15

عندي انه افضل موضع حرفت فيه العبادة. افضل من عرف العبادة بطريقة حاصرة دقيقة هذا الامام وهذا التعريف ينبغي ان تتفطن له انه جاء في اثناء كلامه رحمه الله تعالى. فانه قال رحمه الله وابتلى طاعته - 00:21:35

بان تعبدهم بقول وعمل وامساك معلوم ان معنى العبادة هو الطاعة. فهو يقول ان الله تعالى ابتلى طاعتهم بهذه الامور الثلاثة. بالقول والعمل والترك. لكن اذا تأملت العبادة واذا بها - 00:21:55

وافعال وفي العبادة تروك. فمثلا الصوم هل هو قول او فعل؟ ترك تعريب الامساك. فانت في رمضان ماذا تفعل؟ ما تفعل شيئا وانما تكف. تمسك. هذا تعريف اشمل وادق تعريفات - 00:22:15

لجمعه افرادها ومنعه ما سواها. فقسم رحمه الله الطاعة التي تعبد الله بها خلقه الى قسمين. طاعة فعلية وطاعة تركيا يدخل في الطاعة الاولى جميع ما شرعه الله من الاقوال والاعمال. ويدخل في الثانية ترك جميع ما نهى الله عنه من الاقوال - 00:22:35

والامام. وهذا ماذا يعني؟ يعني ان دائرة العبادة عند الشافعي شاملة. لكل ما امر الله به فعلا وكل ما امر بالكف عنه تركا ولهذا قال رحمه الله تعالى ويعلم ان احكام الله جل ثناؤه ثم احكام رسوله ثم احكام رسوله من وجهين - 00:22:55

يجمعهما انهما تعبد. لاحظ العبارة هذي. يقول احكام الله واحكام الرسول صلى الله عليه وسلم من وجهه. يجمع هذه الاحكام انهما معا اتيا على سبيل التعبد. ودين الله عز وجل انما وردت احكامه العبادية بالفعل والترك كما تعلم - 00:23:15

وبهما ابتلى الله تعالى خلقه كما ذكر الشافعي فهذا التعريف من انفس وادق التعريفات للعبادة. ولهذا ترى الشافعي رحمه الله تعالى السدى في قوله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى بانه الذي لا يؤمر ولا ينهى. ونص رحمه الله على ان - 00:23:35

وخلق الخلق للعبادة. والعبادة التي حقيقتها امتثال ما امر واجتناب ما نهى. به نعلم ان الشافعي لم يجعل العبادة صورة على اداء المأمور بل جعلها ايضا شاملة للكف عن المحظور. ولهذا قلنا ان هذا التعريف من ادق التعريفات. من ادق تعريفات العبادة رحمة - 00:23:55

الله تعالى عليه. بارك الله فيك - 00:24:15